

الأخبار الدولية

■ الرئيس الإيراني المنتخب يجدد الولاء والعهد مع مبادئ الإمام الخميني الراحل
جدد الرئيس الإيراني المنتخب "مسعود بزشكيان"، اليوم السبت الولاء والعهد مع مبادئ الامام الخميني الراحل من خلال تواجده في مرقد مؤسس الجمهورية الاسلامية الإيرانية جنوبي العاصمة طهران.

إنه أكد بزشكيان في هذا المراسم على إستكمال طريق الإمام الخميني ﷺ والشهداء، طوال مسيرته المهنية الجديدة؛ وذلك في سبيل خدمة الشعب الإيراني معربا عن إستعداده لخدمة الشعب الإيراني الكريم؛ واعدا إياه بأن يكون أذنا صاغية له ولآلامه.

تسليم

خلال استقباله أعضاء الحكومة الـ١٣:

■ قائد الثورة الإسلامية: حكومة السيد رئيسي كانت حكومة العمل والأمل

أن القائم بأعمال الرئاسة "محمد مخبر" وأعضاء الحكومة الـ١٣ التقوا قائد الثورة الإسلامية قبل ظهر اليوم (الأحد) في حسينية الإمام الخميني. وأهم نقاط كلمة سماحته في هذا اللقاء هي كما يلي:

- حكومة المرحوم السيد رئيسي رضوان الله عليه كانت حكومة العمل والأمل، وحكومة التحرك في القطاعين الداخلي والخارجي، رغم أن هذه الألقاب لم يستخدمها هو أو أعضاء الحكومة، لكنه في الواقع عرف واشتهر بها، وكان يأمل حقًا في المستقبل، وكان متفانًا وبالطبع كان على حق وقرر الوصول إلى تلك الأهداف بتعاونكم.

- من أهم صفات السيد رئيسي هو كونه إنسانا شعبيا. وينبغي أن يكون هذا نموذجا لجميع المسؤولين الحكوميين.

- وفي عهد مالك الأشرت تم التأكيد على الاهتمام بجموع الناس والابتعاد عن المقربين والطامعين. وكان الشهيد رئيسي يتحرك في هذا الاتجاه.

إرنا

■ تدابير سير واجراءات أمنية تزامنا مع إحياء عاشوراء في النبطية

علنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اللبناني في بيان لها الجمعة عن اجراءات أمنية وتدابير سير في مدينة النبطية طوال فترة إحياء ذكرى عاشوراء في الايام العشر الاوائل من شهر محرم الحرام، وهي الفترة الممتدة بين ٢٠٢٣-٧-٧ و٢٠٢٣-٧-١٧ و٢٠٢٣-٧-٢٠.

وقال البيان "ستقام في النادي الحسيني في مدينة النبطية مراسم ذكرى عاشوراء، خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٠٢٣-٧-٧ و ٢٠٢٣-٧-١٧ ومن المتوقع أن يحضر هذه المناسبة جموع غفيرة من المواطنين".

المنار

■ فعاليات ذكرى استشهاد الإمام الحسين ﷺ تحت شعار "هيهات منا الذلة" في صنعاء

دشن مكتب الإرشاد وشؤون الحج والعمرة في أمانة العاصمة، فعاليات ذكرى استشهاد الإمام الحسين ﷺ في إطار الفعاليات والأنشطة المانصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار "هيهات منا الذلة".

وخلال التدشين، أشار وكيل أول أمانة العاصمة، خالد المداني، إلى أهمية استلهام العبر والدروس من حادثة كربلاء، التي ضحى فيها سبط رسول الله بدمه، ومعه أهل بيته في سبيل الدفاع عن دين الله والحق، والسير على نهجه في مواجهة المستبكرين والمجرمين.

أبنا

■ السيد نصر الله مهنئا الرئيس المنتخب.. معكم سنواصل الطريق حتى النصر النهائي

في رسالة تهنئة وجهها السبت ٠٦ تموز/ يوليو ٢٠٢٣، كتب السيد نصر الله للرئيس الإيراني المنتخب: أبارك لكم الانتخاب وأسأل الله أن يحفظكم ويعينكم لتحقيق آمال وتطلعات الشعب.

وأضاف، أنه "في حزب الله وفي حركات المقاومة نتطلع لإيران كسند قوي ودائم للمقاومين والمظلومين".

وتابع الامين العام لحزب الله:مع سيادتكم سنواصل الطريق حتى النصر النهائي وستكون ركيزته إيران الإسلامية القوية.

التقريب

■ "القاهرة الإخبارية": مصر تستضيف وفودا إسرائيلية وأمريكية لبحث التهدة في غزة
أفادت قناة "القاهرة الإخبارية" يوم السبت بأن مصر ستستضيف وفودا إسرائيلية وأمريكية لمناقشة "القضايا العالقة" في اتفاق وقف إطلاق النار المحتمل في غزة.

ونقلت القناة عن مصدر رفيع المستوى قوله إن هناك "مفاوضات واتصالات مصرية مع حركة حماس في إطار الجهود المصرية المبذولة لإنجاز اتفاق التهدئة وتبادل المحتجزين والأسرى".

وأشار المصدر إلى أن هناك لقاءات مصرية مكثفة مع جميع الأطراف خلال الأسبوع الجاري لدفع الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق تهدئة في قطاع غزة.

روسيا اليوم

مقالة

عرفان الثورة والإمام

«الشيخ إبراهيم عليان»

! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



هناك حيث رحمة الله تتجلى وفطرته البديعة، حين أدركت دورة الكمال أولها وآخرها، هناك عند

الربانيين الذين ارتقوا وأكملوا سفرهم بمُدركات القلوب، هناك في رحاب أهل العشق، هناك حيث الرحمة الواسعة، الحسين بن علي ﷺ.

إن ثورة الإمام الحسين ﷺ ليست فقط حدثًا تاريخيًّا، ولا هي بعض المجريات التي نقلها وتلوها، لا تنحصر يكونها مراسم عزاء وبعض البروتوكولات المختصة بكل بيئة من بلاد محبّي محمد وآل محمد ﷺ؛ هنا ما نريد تبيانَه أنَّ هذه الحادثة عبارةٌ عن مدماكٍ أولي يبيّن قيمَ متعدّدة ومتكاملة، منها الإنسانية، والمعرفية، والأخلاقية، والعرفانية؛ التي يرنو إليها الإنسان ليصل إلى مرحلة الكمال. فجميع هذه القيم قد تحقّقت على نحو كامل في هذه المدة القصيرة، والتي نعتي بها “معركة الطف”.

إنَّ الله سبحانه جعل للنبي ﷺ مكانة عظيمة، وجعل جميع أفعاله امتدادًا من التعاليم الإلهية؛ أي من الكمال المطلق: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾. وعن رسول الله ﷺ: “حسينٌ مني وأنا من حسين” ، ولهذا الحديث تكلمة في الترمذي: “حسين سبط من الأسباط”، خلاصة القول: إنَّ هذا الامتداد من الله الكمال المطلق إلى رسوله ﷺ، ومن ثمَّ إلى سيّد الشهداء. وقد تبيّن ذلك من خلال الأحاديث الواردة من أنَّ الإمام ﷺ من نفسه وذاته ﷺ، وذلك واضح وجليّ عند الجمع الأكبر من العلماء الإمامية والعامّة ولا خلاف عليه.

بعدما أوضحنا هذه العلاقة، إذا مشروع الإمام ﷺ هو مشروع إلهيٍّ يهدف إلى إيقاظ الأمة والإسلام من

أُسئلة وردود

■ حقيقة الكلام في التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ﷺ

■ هل التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ﷺ معتبر؟

■ الجواب:

قد تبيّن لنا من خلال البحث في هذه المسألة أنَّ هناك اختلافًا بين المحدثين والمفسرين والفقهاء وأصحاب كتب الرجال منذ القرن الرابع إلى عصرنا هذا في اعتبار التفسير المشهور بتفسير الإمام العسكري ﷺ.

فمنهم من يقول بصدره عن الإمام ﷺ ويُعده مصدرًا كسائر الكتب الحديثية المعتبرة لتفسير آيات القرآن الكريم.

ومنهم من يعتقد بكونه موضوعاً ومختلقاً على الإمام ﷺ.

ومنهم من يرى أن سنده ضعيف، ولكن بعض منقولاته صحيحةٌ وصادرةٌ عن المعصوم بشهادة القرائن الخارجية، وفي بعض الموارد بشهادة المتن وإتقانه.

ومنهم من يقول بغير هذه الأقوال. [ينظر: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ج١/ص٦٨١ وما بعده)، برعاية السيّد محمّد باقر الأبطحي].

وقد سُجّلت بعض الاعتراضات التاريخية على هذا الكتاب:

فمنها: أنه قد ذُكر في قسم من هذه الكتاب أن المختار قد سُجّن في زمن الحُجاج، على الرغم من أن الحُجاج أصبح أميراً للكوفة بعد موت المختار.

بأوصافه وصفاته على أنّه المنعم والمحسن والمفضل إلخ. إنَّ التدقيق والتفكّر بهذه الصفات هي المعرفة الحقة لله سبحانه وتعالى.

■ معرفة النفس

﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾. يجب على الإنسان أن يكون على دراية بنفسه، وأن يعرف نفسه على نحو أدقّ، فهؤلاء هم المؤمنون أصحاب البصائر واليقين، بما يعني أنفسهم يتلون آياته ويهتدون بها. هنا يخاطب الإمام الحسين ﷺ ربه ويقول له: “إلهي من كانت محاسنه مساوي، فكيف لا تكون مساوئه مساوي، ومن كانت حقايقه دعاوى، فكيف لا تكون دعاويه دعاوي؟”، وهذا المقطع ما هو إلا تساؤلات لنا بخصوص معرفة النفس.

■ الإقرار بالذنوب

هو من الفضائل وبتداية طريق التوبة لأنّه أقرّ بالذنب واعتذر لله جلّ وعلا، ولأنّنا لا يمكن لنا أن نعبد الله حق طاعته، لذلك الإقرار بالذنب يُعتبر مرحلة لنا، فأنت تقرّ بالذنب وتطلب العفو والتوبة وترجو الرحمة من الله. هنا الإمام الحسين ﷺ يخاطب ربه قائلا: “أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فأغفرها لي، أنا الذي أخطأت، أنا الذي هممت، أنا الذي جهلّت، أنا الذي غفلت، أنا الذي شهوت، أنا الذي أعتمدت، أنا الذي تعصّمت، أنا الذي وعدّت، أنا الذي أخلفّت، أنا الذي تكثرت، أنا الذي أقررت، أنا الذي أعترف بنعمتك عندي وأبوء بذنوبي فأغفر لي، يا مَنْ لا تُضِرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْفَّقُ مِنْ عَمَلِ مَنْهُمْ صَالِحًا يَمَعُونَنَّهُ وَرَحِمَتُهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي”.

■ الاعتراف بالضعف

أن تعلم أنّه لا سلطان ولا ملك لك، إنك محدّد القوة، ضعيف. وهذا هو إمامنا يردد في دعائه ﷺ: “إلهي، أنا الفقير في غناي، فكيف لا أكون فقيرًا في فقري، إلهي، أنا الجاهل في علمي، فكيف لا أكون جهولاً في جهلي”.

إذا، نعلم أنَّ الإقرار بالذنب والاعتراف بالضعف ينجح فيهما المؤمن من خلال معرفته بنفسه حقّ المعرفة، ومن عرف نفسه فقد عرف ربه، أما من عرف الإمام الحسين ﷺ عرف الله سبحانه وتعالى.

إنَّ ما كُتِبَ هنا جزءٌ يسيرٌ وسرّدٌ مختصر بلغة مبسطة، تناولنا فيها مكانة الإمام الحسين ﷺ وثورته، وتأثيرها على بناء الفرد الحسيني، وعدّدا الأبعاد وتحدّثنا قليلا عن البعد العرفاني لسيد الشهداء ﷺ في دعائه يوم عرفة.

المصدر: معهد المعارف الحكمية

فيه: كتاب تفسير الإمام من الكتب المعروفة، واعتمد الصدوق عليه وأخذ منه وإن طعن فيه بعض المحدثين، ولكن الصدوق أعرف وأقرب عهداً ممن طعن فيه. [ينظر: أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين العاملي ج٢/ص٤١].

٦- الحر العاملي، صاحب "الوسائل" و"إثبات الهداة"، حيث جعل هذا التفسير من مأخذ الوسائل وإثبات الهداة. [ينظر: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ج١/ص٦٨٨ - ٧٠٣)، برعاية السيّد محمّد باقر الأبطحي].

٧- الفيض الكاشاني، صاحب تفسيريّ "الصافي" و"الأصفي" نقل فيهما مطالب هذا التفسير، واعتمد عليه ظاهراً. [ينظر: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ج١/ص٦٨٨ - ٧٠٣)، برعاية السيّد محمّد باقر الأبطحي].

٨-هاشم البحراني، صاحب تفسير "البرهان" نقل فيه كل ما في تفسير العسكري. [ينظر: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ج١/ص٦٨٨ - ٧٠٣)، برعاية السيّد محمّد باقر الأبطحي].

٩-العروسي الحويزي، صاحب تفسير "نور الثقلين" نقل فيه بعض ما في هذا التفسير، وكذلك السيد نعمة الله الجزائري، والوحيد البهبهاني، والسيد عبد الله الشبر، جعلوا تفسير الإمام ﷺ من مصادر كتبهم. [ينظر: التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ج١/ص٦٨٨ - ٧٠٣)، برعاية السيّد محمّد باقر الأبطحي].

المصدر: مركز الرصد العقائدي

شهداء الفضيله

الشهيد

السيد جواد شبر ﷺ



الشهيد السيد جواد علي محمد (١٣٣٢ هـ — ١٤٠٢ هـ) هو رجل دين وخطيب ومؤلف وشاعر ومؤرخ عراقي اعتقلته الأجهزة

الأمنية التابعة لحكومة الرئيس صدام حسين عام ١٩٨٢م بسبب الخطابة والتبليغ الديني وإقامة المجالس الحسينية ثم استشهد في السجن.

■ ولادته ونسبه

السيد جواد نجل آية الله السيّد علي من آل شبر وهي أسرة عريقة علمية معروفة بالفقاهة والزعامة. ولد في ليلة السبت ١٣ جمادى الثاني سنة (١٣٥٢ هـ) في مدينة النجف الأشرف. انخرط في سلك طلبة العلوم الدينية وهو في صغيره.

■ حياته العلمية والاجتماعية

نشأ في كنف الحوزة العلمية في النجف وسط بيئة العلم والفكر وكانت أسرته من الأسر العلمية التي انحدرت من مدينة الحلة لتنتشر في مدينة الكاظمية ببغداد وفي مدينة النجف، وكان والده حجة الاسلام السيد علي شبر الحسيني من علماء الدين في حوزة النجف العلمية وقد أسس مدرسة دينية علمية في النجف عام ١٩٦٧ م أسماها المدرسة الشّبرية. فدخل في أول دورة لمدارس منتدى النشر التي أسسها آية الله الشيخ محمد رضا المظفر وتخرج منها، كما ودرس على يدي والده مقدمات العلوم والسطوح، وكان قد انضم إلى حلقات الدرس التقليدية في النجف وهو في مقبل العمر، وشب على هذه الأسواط فدرس على أبيه وعلى كبار أساتذة الحوزة العلمية، حاضراً البحث الخارج في الفقه والأصول عند آيات الله السيّد أبو القاسم الخوئي^١، والسيد نصر الله المستنطب^٢، والشيخ محمد رضا المظفر^٣، وفي مجال الخطابة والوعظ والإرشاد الديني نهل من فن الخطابة عند الخطيب الحسيني الشيخ محمّد حسين الفخرياني.

إن بعض مشاريعه وإنجازاته في الساحة التعليم والتربية ما يلي:

توفيّه لتربية مجموعة كبيرة من الخطباء، الإنشاء والإشراف على جمعية منتدى النشر، تولية المدرسة الشبرية لطلبة الحوزة العلمية، توليه ترميم أضرحة الأولياء: (ضريح زيد الشهيد^٤، ضريح كميل بن زياد^٥، ضريح الصحابي الجليل رشيد الهجري^٦)، التخطيط لإقامة المسابقات الدولية للتأليف حول شخصية الإمام أميرالمؤمنين ﷺ والتي كانت تقام في كربلاء المقدسة.

وقد اشتهر السيد العلامة كخطيب بارز حيث كان يرتقي المنبر الحسيني في بيوت المراجع العظام نذكر منهم:

بيت الإمام الخميني ﷺ أيام إقامته في النجف الأشرف، بيت الإمام الحكيم ﷺ، بيت السيّد الخوئي ﷺ، بيت السيّد الشهيد الصدر^٧، كما وكان يسافر إلى البلدان الأخرى غير العراق يطلب من أهاليها منها: سوريا، لبنان، البحرين، عمان وإيران بالإضافة إلى المدن العراقية.

■ من أساتذته

الخطيب الشيخ محمّد حسين الفخرياني، أخذ عنه فنون الخطابة، والده ﷺ، درس عليه المقدمات والسطوح، آية الله العظمى السيّد أبوالقاسم الموسوي الخوئي ﷺ، حضر عنده البحث الخارج في الفقه والأصول، السيّد نصر الله المستنطب، حضر عنده البحث الخارج في الفقه والأصول.

■ من مؤلفاته

قام سيّدنا المترجم له بتأليف عدة كتب نذكر منها:

١ - أدب الطف (١٠ مجلدات)، إلى ولدي، المناهج الحسينية، قصص من حياة الإمام الصادق ﷺ، ومؤلفات أخرى لا مجال لذكرها. كما كان سيّدنا العلامة مكتبة تحتوي على عشرة آلاف مجلد منها (٥٠٠) كتاب مخطوط.

■ اعتقاله واستشهاده

اعتقل سيّدنا العلامة ثلاثة مرات من أجل إعلاء كلمة الحقّ أمام الطواغيت وكان آخرها في ١٥ رمضان (١٤٠٢ هـ) بسبب قراءة المجالس الحسينية وكلامه ضد الظلم والظالمين ولم يعرف شيء عن مصيره حتى تبيّن استشهاده على يد الجلاوزة البعثيين وذلك بعد سقوط الطاغية.